وجاز الابتدا به وان لم تعده هذه الاضافة تعريفا لان
بر نكرة واضافة النكرة للنكرة لا تفيد التعريف والبر
اسم جامع لانواع الخير فعمل البر يزين صاحبه
وعمل الشر يشينه وقوله وليقس ما لم يقل قال
بعضهم لا حاجة لهذا بعد اتيانه بكاف التمثيل في
قوله كعند الخ لانها تدخل بقية الامثلة فلا نحتاج
ح لان نقيس ما لم يقل ويذكرها هنا على ما قيل وذكر
هنا ويجاب عن ذكر بان كاف التمثيل في كلامه
لادخال امثلة الانواع وقوله بعد وليقس الخ يدخل
الانواع نفسها التي لم تذكر هنا وحاصل بيان
ذلك ان تقدم الجار والمجرور والظرف على النكرة المشير
له بقوله كعند زيد الخ وتقدم الاستفهام عليها المشير له
بقوله وهل فتى الخ يقال لكل واحد من هذين نوع
كبقية المسوغات التي ذكرها فيطلق على كل منها نوع
ولكل نوع من الستة تلزم له امثلة توضحه فادخل
بالكاف المذكورة وهي كاف التمثيل الواقعة في قوله
كعند زيد الخ بقية الامثلة التي لم تذكر هنا الموضحة
لتلك الانواع وادخل بقوله وليقس ما لم يقل بقية
الانواع التي لم يذكرها هنا فتلخص بذلك ان كلا
منهما له فائدة وثمرة لا تحصل بعدم ذكره والاقتصار
على الاخر وان الامر محتاج لذكر كل منهما ولا اشكال

احدها

احدها اي الامور الستة التي ذكرها من تلك الامور
التي انهاها بعضهم الى نيف وثلاثين والى اكثر كما
سياتي وقوله ان يتقدم الخبر عليها اي النكرة وهو ظرف
الخ اي لان الظرف والجار والمجرور بمجرد التلفظ بهما يفيدان
ان ما ياتي بعدهما متصف بالاستقرار لان الخبر وصف
للمبتدا في المعنى او يفيدان ثبوت الحكم وهو الاستقرار
له فاذا قلت عندنا او في الدار قبل ان تاتي بالمبتدا
وهو رجل مثلا الواقعات خبرا عنه فهم من ذلك
بمجرد التلفظ بهما ان ما ياتي بعدهما في الذكر متصف
بالاستقرار او ثابت له بخلاف غيرهما اذا تقدم فلا
يفهم منه ذلك بمجرد التلفظ فشرط التقديم لهما فيه
ثمرة لم توجد في غيرهما فلو تاخر كل منهما عن النكرة
وقيل رجل عندنا او في الدار ولم يتقدم لم يجز اعراب
النكرة وهي رجل مبتدا وما بعده من الظرف والجار
والمجرور خبر عنه لعدم المسوغ للابتدا بها ح نعم
يجوز كونه مبتدا وما بعده من الظرف والجار والمجرور
متعلق بمحذوف صفة ولا خبر له لعدم المسوغ لان
احتياج النكرة الى الوصف اشد من احتياج المبتدا للخبر
وخرج به ح من باب المبتدا والخبر الى باب الصفة
فان تقدم وهو غير ظرف الخ محترز قوله وهو
ظرف او جار ومجرور وقوله لم يجز الخ اي لاجل التقدم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)